ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

اختتام ورشة خاصة بتطوير مهارات كتاب القصة بذمار

ذمار/عبد الكريم صالح الصغير :

اختتمت بقاعة أرض بلقيس بمكتبة البردوني العامة في محافظة ذمار فعاليات ورشة العمل الخاصة بتطوير قدرات ومهارات كتاب القصة والتي نظمها على مدى 3 أيام فرع نادي القصة بالمحافظة بدعم وتمويل من وزارة الثقافة بالتعاون والتنسيق مع فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين ومكتبة البردوني العامة وبمشاركة 28 متدرباً ومتدربة من هواة كتابة القصة.

وفي هذا الصدد أوضحت الأخت أسماء المصري رئيسة فرع نادي القصة بمحافظة ذمار أن المتدربين والمتدربات تلقوا خلال أيام الورشة عدداً من المعارف والمهارات حول كيفية كتابة القصة وفنون وأساليب السرد الأدبي وشروط ومعايير كتابة القصة المستوحاة من الواقع الاجتماعي والمعيشي للفرد والمجتمع والأساليب الممكنة للرقي بتفكير القاص وأعماله القصصية إلى مستويات محلياً وخارجياً.

وأشارت رئيسة نادي القصة بمحافظة ذمار إلى أن فعاليات الورشة تناولت عدداً من المواضيع والمحاور الرئيسية الخاصة بتطوير قدرات ومهارات ذوي الأقلام القصصية الواعدة والسبل الكفيلة بإبراز مواهبهم وإبداعاتهم الأدبية وتعميق وترسيخ الوعي والخيال الفني والأدبي لدى القاص من الجنسين.

وأكدت أن الورشة تأتي ضمن مشروع المسابقة القصصية للمبدعين في دورتها السنوية الثانية للعام الحالي2010م بهدف اكتشاف المبدعين والمبدعات من كتاب القصة وصقل مهاراتهم ومواهبهم في هذا المجال الراقي من الفنون الأدبية بما يؤهلهم للمشاركة في الفعاليات القصصية المقامة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

القاصة أسماء المصري

أسامة أنور عكاشة .. إبداع متجدد

عكاشة استطاع أن يجتذب إليه ملايين المشاهدين بعد مجموعة قليلة من الأعمال التلفزيونية

لم يثر كاتب درامي جدلاً كهذا الذي أثاره أسامة أنور عكاشة على مدى ما يزيد على ثلاثة عقود، فهو "ظاهرة" في الكتابة ، بدءاً من كتابته للقصة القصيرة واتجاهه للأدب في بداياته، ثم دخوله عالم الكتابة للتليفزيون بتحريض صديقه المخرج الراحل فخر الدين صلاح في حقبة الستينات وبعد أن حقق ما حققه من أمجاد في عالم دراما التليفزيون حاول عقد صلة جديدة بين الأدب والدراما باعتبار المسلسل التليفزيوني هو نوع جديد من الأدب المتلفز ، أي انه اقرب لرواية تتحول إلى صور وأحداث من خلال وسيط آخر ، ولهذا بدا يغير في مقدمات بعض أعماله ، فكتب مقالا في مقدمة مسلسل "ارابيسك" إنها رواية جديدة من تأليفه، وجعل لكل حلقة منها عنوانا مختلفا، وهو ما تكرر بعد ذلك في بعض الأعمال ومنها "زيزينيا" التي اختار للجزء الأول منها عنوان "مصر والآخر" والثاني "الولي والخواجة"

ماجدة موريس

وبعد كل هذا عاد أسامة عكاشة إلى القصة وبدأ يكتبها من جديد، ثم ذهب بإبداعه إلى المسرح.

ومع هذا ظلت لديه طاقة للكتابة يقابلها عقل يقظ يرفض الكثير مما يحدث في الواقع حوله ولا يستطيع الصبر حتي يعبر عن رأيه من خلال الدراما، فكتب المقالات في الصحف في السياسة والاقتصاد وأحوال المصريين ولهذا هو ظاهرة ككاتب ومفكر له قدرات عالية في القول والاحتجاج والصدام مع أي قوي ترفض آراءه وهي قدرات كانت مدعمه أساساً بموهبته العالية ككاتب درامي استطاع أن يجتذب إليه ملايين المشاهدين بعد مجموعة قليلة من الأعمال وربما تحديداً بعد سلسلة تطبيب جراح الناس بعد فتحها والكشف عن مواقع الألم فيها، مع ذلك كله لم تسلم أعماله مثل غيره من العنف والرقابة، ولم يصمت هو أبدا فقد كان دائما ما يرفع صوته ويقول آراءه غير عابئ بما تحدثه وآخرها في رمضان الماضي دعوته لفصل الإعلان عن الدراما وفصل ارتباط إنتاج الأعمال الإبداعية عن تمويل المنتج أو رغباته في تفضيل هذا النجم أو ذاك، طلب مني المساهمة معه في هذه الفكرة من اجل دراما أفضل لا يتحكم فيها المعلن أو النجم، قلت له أن الوقت فات وربما بعد رمضان لكنه عاد ليطالب بفصل الشهر الكريم عن مهرجان الدراما الذي يقام فيه، كان يري أن الأمور تسير في غير صالح الإبداع، ومعه كل الحق، وكان بعد كل هذا النجاح والمجد يعاني مثل غيره الأقل نجاحاً وشهره.

عانى منذ عامين حين عرض مسلسله الأخير "المصراوية" على شاشة دبي حصرياً ولم يعرض في مصر علي جمهوره الطبيعي وعاني بسبب ما يتعرض له الكتاب من غبن في إطار سياسات تعظيم النجوم فقط أي نجوم التمثيل، وعاني لأن أسلوب الإنتاج يجبر الكاتب على سلق الدراما وعدم التجويد بسبب اللحاق بموسم العرض في رمضان.. كان يشعر بمسئوليته تجاه كتاب جدد موهوبين كما شعر بالمسئولية عما يحدث للمصريين منذ بداياته، وليس هذا نوعا من الغرور ولكنه نوع من البصيرة النافذة يتمتع بها القليلون من أمثاله جعلته يتوقع أموراً كثيرة حدثت بعدها بسنوات في مصر، ولعلنا نذكر جميعاً مسلسله البديع "الراية البيضاء" مع المخرج الكبير محمد فاضل والذي منعته رقابة التليفزيون في حينه "عام1989" وكان لها عليه 27ملاحظة، ولم يمكن مشاهدته الابتدخل الأستاذ صفوت الشريف وزير الإعلام وقتها والذي أمر بالإفراج عنه، كاملا ولنرى في نهايته ذلك المشهد العظيم وغير المسبوق للناس من كل الأعمار والمهن وهي تجلس في الشارع معلنة الاعتصام ورفض هدم فيلا تاريخيه استولت عليها المعلمة فضة تاجرة السمك وقررت هدمها لبناء برج سكني مكانها، ولينتهي المسلسل والبلدوزرات تتراجع أمام الناس الجالسين في الشارع علي رصيف تلك الفيلا البديعة، 21عاما كاملة سبق أسامة عكاشة الناس توقعاً لهدم الفيلات والعثارات التاريخية والثقافية في مصر محرضاً اياهم – أي نحن مشاهديه – علي الاعتصام والتظاهر هذا .. ودعاً أيها الكاتب الكبير .. ولا وداع مع الإبداع الباقي .

أقاصيص من حقيبة امرأة (لم يكن يفرق معها)

بارقة أبو الشون

1

آخر شيء عرفته من أمها التي لا تقرأ ولا تكتب إنها ولدت في بلاد الرافدين عندما سألها أحد العسكر عن تاريخ ميلادها

يومها

فقد خرجت من العاصمة بعد أن اقتاد رجال الأمن ثلاثة من عائلتها حيث وضعتها إحدى السيدات بين أقدامها

2

لم يكن يفرق معها أن تبقى ساعات أمام المرآة أو لحظات فكلما رأت وجهها الجميل تذكرت أحدى الممثلات التي تحبها قبل عشرين عاماً على ما هي عليه الآن.

3

نهضت بعد جهد حيث أخبروها أنها عادت للمرة الثانية بعد أن كانت قد عاشت في 1400أبهرها الإعلان ذو اللوحات البراقة والحضور البهي ورأت نفسها بثياب لا تليق بهذا العصر. التفتت استغربت من الأصنام الكبيرة التي أحاطت بها قالت في سرها: إن أبانا إبراهيم قد حطمها وبعده .... حفيده ابن إسماعيل لكن لا نبي بعد ا لا ن فمن سيسقطها أرضا؟ لم يكن يفرق معها ان تحاط بسلسلة ذهبية 24قيراطاً او ساحل ترابي من إعصار مدينتها لكن شيئا قديما احتفظت به هو حروف لاسم جدها على احدى الأشجار الهرمة (السدرة) لحديقتها بعد ان حرقت من آخر حرب في نشرة أخبار الليلة الماضية.

5

تطاولت سنون كثيرة على دكات العمر قالت وهي تحاول النزول إلى أسفل الجبل لتتفقد بقايا الأزمنة

6

صرخت في وجه أمها أن تكف عن إخبارها بعدد الأموات فقد كانت في رحلة بعد نهاية الامتحان وقالت: أنا لا اعرف أن ارتدي الأسود

كم فشلت في أخفاء حزنها فقد رأته لأول مرة وآخرها في مؤتمر للمرأة وكان يرتب أوراقه لإحدى الفضائيات حيث يعمل هناك فاخبرها انه ابن خالها تخرج قبل سنتين من كلية الآداب قسم الأعلام

- منذ التفجير الأخير في مقره سقط وبقي أخي يعالجه دون جدوى استمرت الأم بالحديث مع نقيع الدموع علي ان أغادر الساعة عندي تقارير صحفية من فترة لم أكملها قالت الابنة لتخفي مرة أخرى حزنها

7

استيقظت من النوم وهي مذعورة تبكي - ما بك هل رأيت حكايات الجدة أو أفلام الكارتون المرعبة

لا،لا،الا أنها مدرسة الجغرافية وكنت خائفة أني لم أكمل الواجب بعد.

8

أن أياماً مرت وسنينا عبرت والذين فوق التراب كمثل الذين تحته تتثاقل إقدامهم يوما لا ينشدون في الصبح سوى رحمة الله الذي منحهم أجالا أطول فهم مهووسون بثقب صغير في مقدمة وجوههم لا يرون منه شبراً واحداً من طريق مغبر ومستقبل لا يتعدى الحفرة فإذا أعلن عن موت من دفنوهم بالمقابر فلم يعلن عمن بقى خارج الحفرة ولم يمارس حقه في الحياة

..يوما صعدت معي امرأة في سيارة الأجرة فتكلم جميع الركاب كل منهم عن فقده لشيء وكيف انه يتمنى لو يحاكم من اعتقله أو من جرده من ابنه او من قتل زوجها او تركها دون اخ او من مُنع من كثير و.. فقالت: أما أنا فاطلب من اخذ مني أربعين سنة من عمري ولو حاكمته هل سيرجعها لي؟! صمت الجميع وسط حيرتهم بالرد...

نص

كفى قسوة

الشاعر/أحمد يحيى المقبولي الأهدل

عيونك تفضح إحساسك ... وتفشي سر خبيته
وتتحايل على قلبك ... تقول للناس ما بيته
تخالف نبض دقاته ... ونا قستـــه وحسيته
بنظرة صدق من عينك ... نـادانـي ونـاديـته
محياك الـذي أقبل ... حيـانـي وحـيـيـتـه
وأنته تختلق أعـذار ... تـداري حب قاسيته
تتجنى على نفسك ... وهـذا ذنـب سويته
كفى قسوة على قلبك ... بـالـكـتـمـان عليته
خلقه اللّه ينبض حب ... أشـقـيـتـه وصاليته
ويشكي قلبك الضاني ... بـأنـك قـد تناسيته
ولا مـرة ذكـر أنـك ... سـليّـتـه وهـنـيـتـه
وماشي فائدة لو قلت ... يـا ريـت يـاليـتـه

سطور

كتاب الطفل الإلكتروني

د. زينب حزام

لم أندهش كثيراً لقلة وجود مجلات الأطفال الملونة وقلة كتب أدب الأطفال، وإذا وجدت قصص الأطفال نجد سعرها خيالياً لا يتمكن الطفل من شرائها ناهيك عن عدم توفير الكتاب الإلكتروني الذي نحن في أمس الحاجة لتوفيره في رياض الأطفال لتعليم الطفل أسس القرأءة والكتابة.

غير إنني أخشى على مستقبل الطلاب خاصة في مرحلة الثانوية العامة الذين هم في أمس الحاجة إلى توفير الكتب المتنوعة من أجل التثقيف والحصول على المعلومات المفيدة التي تساعدهم في دراستهم من أجل الحصول على شهادة الثانوية العامة بنجاح خاصة في دراسة اللغة العربية والآداب، ورغم إقامة معارض للكتاب بشكل مستمر الا إننا نجدها تشمل عناوين متكررة من أدب الطفل، وما يجعل أولياء الأمور غير قادرين على شرائها اولاً نها غالية الثمن، وثانياً متكررة في المواضيع.

إن أدب الطفل يحتوي على الكثير من الخيال الذي ينمي قوة الابتكار والإبداع عند الطفل لذا نجد من الأفضل تزويد المدارس بالكتاب الإلكتروني للطفل وإدخال الكمبيوتر في جميع المراحل التعليمية إبتداءً من السنة الأولى أساسي .. كما تدعو الدولة إلى تشجيع الكتاب المطبوع فهو مازال يحتوي على المعلومات المطبوعة وسهلة الحمل والقراءة لدى الجميع، ولا ننسى أهمية الكتاب الإلكتروني في الوقت الحاضر أيضاً.

إن الكتاب المطبوع التقليدي والكتاب الإلكتروني لهما نفس الهدف الإنساني في المفهوم والوسيلة الثقافية من تربية الطفل، إلى جانب تقديم الجرعة الثقافية، ولكنني أقدم وجهة نظري الخاصة هذا العمود المتواضع أن الكتاب والمجلة الإلكترونية هما أفضل طريقة لتعليم الطفل أسس القراءة والكتابة في زمن التقدم الإلكتروني والتكنولوجي حيث غزت الألعاب الإلكترونية عقول وقلوب الأطفال وأصبح الطفل او الشخص الذي لا يجيد التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت إنساناً أمياً فما بال أصحاب معارض الكتاب يهملون أدب الطفل في معارضهم ؟!

همس حائر

فاطمة رشاد

في صباح آخر
من الحب الثقيل
والعيار الثقيل
تجردت عن الفعل
والمفعول
والفاعل المجهول
في صباح آخر
من العيار الثقيل
كان الصمت
فاعلاً مستتراً
لا تقدير يحمله
سوى.. تقديره مجهول